أعلنت مصادر أمنية أن المقاتلات التركية واصلت ليل الأربعاء الخميس قصف مواقع المسلحين الأكراد في شمال العراق بعدما قتلوا 24 جنديًا تركيًا على الحدود بين تركيا والعراق.

وتكثف النشاط العسكري في قاعدة ديار بكر الجوية كبرى مدن الأناضول ذي الغالبية الكردية في جنوب تركيا طوال الليل مع إقلاع العديد من مقاتلات اف-61 لقصف الجبال العراقية التي يحتمي فيها مقاتلو حزب العمال الكردستاني.

وذكرت المصادر الأمنية وفق وكالة رويترز أن كثرة التحركات العسكرية أدت إلى عرقلة حركة المرور في المدينة.

وكان هجوم المسلحين الأكراد على طول الحدود مع العراق قد أسفر عن مقتل 24 جنديًا وإصابة 18 بجروح في وقت متأخر الثلاثاء.

ونشرت الصحف أنه تسلل ما بين 200 و052 مسلحًا كرديًا إلى تركيا حيث شنوا الهجوم ليل الثلاثاء الأربعاء على مواقع للجيش في محافظة هكاري الجبلية الواقعة في أقصى جنوب شرق قبل أن يعودوا إلى كردستان العراق.

وسارعت المقاتلات بالرد بقصف مواقع المسلحين، كما انطلقت وحدة من قوات النخبة لمطاردتهم تدعمها وحدات خاصة على متن مروحيات على بعد بضعة كيلومترات داخل الأراضي العراقية.

ويعتبر هذا الهجوم هو الأكثر دموية منذ عشرين عامًا تقريبًا وأثار صدمة في تركيا حيث من المقرر أن تقام مراسم الدفن الخميس.

وتوعد الرئيس عبد الله جول الذي عاد من جولة على الحدود بين بلاده والعراق لرفع معنويات الجنود بأن "انتقام تركيا سيكون رهيبًا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com